

تفسير البغوي

90 - قوله D : { إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا } قال قتادة و الحسن :
نزلت في اليهود كفروا بعيسى عليه السلام والإنجيل بعد إيمانهم بأنبيائهم ثم ازدادوا كفرا
بكفرهم محمد A والقرآن .
وقال أبو العالية : نزلت في اليهود والنصارى كفروا بمحمد A لما رأوه بعد إقرارهم بان
ا^ا خالقهم ثم ازدادوا كفرا أي : أقاموا على كفرهم حتى هلكوا عليه .
قال الحسن : ازدادوا كفرا كلما نزلت آية كفروا بها فازدادوا كفرا وقيل : إزدادوا كفرا
بقولهم : نترى بمحمد ريب المنون .
قال الكلبي : نزلت في الأحد عشر من أصحاب الحارث بن سويد لما رجع الحارث إلى الإسلام
أقاموا هم على الكفر بمكة وقالوا : نقيم على الكفر ما بدا لنا فمتى أردنا الرجعة ينزل
فيينا ما نزل في الحارث فلما افتتح رسول ا^ا A مكة فمن دخل منهم في الإسلام قبلت توبته ونزل
فيمن مات منهم كافرا